

مصدر بحاشية عباس: صدمة باردة بموقف السعودية والإمارات ومصر

الجمعة 14 فبراير 2020 07:32 ص

قال مصدر فلسطيني مقرب من رئيس السلطة الفلسطينية، "محمود عباس" إن الوفد الفلسطيني بمجلس الأمن "لا يزال في حالة صدمة من الكتف الباردة التي تلقيناها من الدول العربية وعلى رأسها الإمارات ومصر والسعودية".

جاء ذلك في أعقاب فشل وفد السلطة الفلسطينية في تمرير مشروع قرار في مجلس الأمن، لرفض خطة السلام الأمريكية المعروفة باسم "صفقة القرن" في جلسته التي كانت المقررة الثلاثاء الماضي، حيث جرى تغيير صياغة مشروع القرار وتفريغه عمليا من مضمونه.

وقال المصدر الفلسطيني رفيع المستوى في حاشية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن "أبو مازن سيجري بضعة لقاءات سياسية قبل عودته إلى رام الله من اجتماع مجلس الأمن"، بحسب ما أوردته صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية في خبرها الرئيس اليوم.

وأشار إلى أن "عباس" معني بلقاء العاهل الأردني الملك "عبدالله الثاني" والزعيم المصري "عبدالفتاح السيسي"، من أجل أن يبحث معهما آثار فشل الفلسطينيين في تمرير مشروع شجب "صفقة القرن" للرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مجلس الأمن الدولي".

وأكد المصدر، أنه "يسود إحساس بخيبة أمل شديدة في أوساط أعضاء الوفد الذي خرج عباس إلى الأمم المتحدة"، لافتا أن "الشعور؛ أننا عدنا مع ذيل بين الساقين، حيث لم نقدر على نحو سليم الضغط الأمريكي على أعضاء مجلس الأمن".

وأضاف: "يكاد يكون كل مندوبي الدول الأعضاء في مجلس الأمن قالوا لأعضاء الوفد الفلسطيني، أنهم يتمثلون مع رؤية الفلسطينيين، ولكن أمريكا مارست ثقلها ونفوذها لإسقاط مشروع القرار الذي تقدمت به تونس و إندونيسيا".

ولفت المصدر الفلسطيني الذي تحدث لصحيفة "إسرائيل اليوم"، أنه "في اللحظة التي تغيرت فيها المسودة إلى الصيغة الرقيقة التي لا تتضمن شجبا صريحا لخطة ترامب، لم يكن أي معنى لطرح مشروع القرار على التصويت حتى لو كانت لنا أغلبية".

وقالت الصحيفة العبرية إنه "رغم الجبهة الموحدة التي تعرضها رام الله ضد خطة القرن والإنسان والدعم للمقاطعة التي فرضها عباس على ترامب والإدارة في واشنطن، ثمة في أوساط القيادة الفلسطينية من يقول في أعقاب المهزلة في الأمم المتحدة، لقد حان الوقت للتحرر من المفهوم الذي يكسر فيه عباس وحرسه القديم، بأن الأسرة الدولية والدول العربية ستحرص على مصالح الفلسطينيين".

ولفتت إلى أن "عباس ورجاله واعون لردود الفعل الفاترة من الدول العربية ضد الخطة، وحقيقة أنه في الأسرة الدولية لا توجد معارضة جارفة لخطة ترامب، وسحب مشروع القرار الذي عرض على مجلس الأمن، يثبت الادعاء بأنه حان الوقت لتغيير القرص وإعادة النظر في مقاطعة إدارة ترامب وخطة السلام التي وضعتها".